



تصنيف الدول العربية باحتساب مؤشرات الشمول المالي باستعمال طريقة تحليل المركبات الرئيسية
Classification of Arab countries, taking into account financial inclusion indicators using the method of the principal components analysis

سميحة خنوس^{1*}، حسان جايدر²

Samiha KHANOUS¹, Hassane DJAIDER²

¹ طالبة دكتوراه، جامعة يحي فارس - المدية، (الجزائر)، البريد الإلكتروني: khanous.samiha@univ-medea.dz

² استاذ محاضر قسم "أ"، جامعة يحي فارس - المدية، (الجزائر)، البريد الإلكتروني: Hassanedjaider102@gmail.com

تاريخ النشر: 2021/12/31

تاريخ القبول: 2021/10/18

تاريخ الاستلام: 2021/09/12

ملخص:

يهدف هذا البحث إلى تصنيف الدول العربية باحتساب المؤشرات الجزئية للشمول المالي من أجل تحقيق هذه الدراسة قسمنا العمل إلى جزئين: الجزء الأول نظري تناولنا فيه مفهوم الشمول المالي، أهدافه وأهميته، أهم المؤشرات التي تقيس درجة الشمول المالي في المنطقة العربية، أما الجزء الثاني قمنا بتطبيق طريقة تحليل المركبات الرئيسية PCA باستعمال 7 مؤشرات جزئية للشمول المالي و14 دولة عربية. مكنتنا النتائج من تصنيف الدول العربية إلى ثلاث مجموعات متجانسة: الأولى دول ذات درجة شمول مالي مرتفع، دول ذات درجة شمول متوسط وأخرى ذات درجة شمول منخفض. الكلمات المفتاحية: الشمول المالي؛ مؤشرات الشمول المالي؛ تحليل المركبات الرئيسية.

تصنيف JEL: C8؛ G2؛ P52

Abstract:

This research aims to classify Arab countries using partial indicators of financial inclusion, in order to achieve this study, our work divided into two parts: the first part was the theoretical side in which we discussed the concept of financial inclusion, its objectives and its importance and the most important indicators that measure the degree of it, finally we addressed the reasons for the low degree of financial inclusion in the Arab region. The second part, we applied the method of principal components analysis PCA using 7 partial indicators of financial inclusion and 14 Arab countries. The results of the study enabled us to classify the Arab countries into three homogeneous groups: the first group is countries with high degree of financial inclusion, the second one is countries with a medium degree of financial inclusion and the last one is countries with low degree of financial inclusion

Keys words: financial inclusion; financial inclusion indicators; principal components analysis.

JEL classification codes: C8 ; G2 ; P52

1. مقدمة:

إن مؤشرات الشمول المالي أحد أبرز مظاهر التقدم في الأمم حيث عنه بوفرة خدمات مالية متطورة وبأسعار معقولة ووقت تنفيذ قصير وبشكل رقمي. أبرز هذه الخدمات هي الادخار، الاقتراض، الدفع الإلكتروني، ... تسعى جميع البلدان إلى تطوير درجة الشمول المالي لما له أهمية في النمو الاقتصادي، الحد من ظاهرة الفقر، تشجيع الاستثمار إضافة إلى أهميته في القضاء على ظاهرة الفساد بما أن جميع المعاملات تتم بشكل الكتروني ورقمي. تهتم كل من الشراكة العالمية للشمول المالي (global partnership for financial inclusion GPFi) ومجموعة 20 (G20) بتوفير أكبر قدر من مؤشرات قياس الشمول المالي لإجراء دراسات اقتصادية تعطي نظرة واضحة على وضعية القطاع المالي في بلد ما، منطقة ما، قارة ما...، فيتم من إصدار إلى إصدار إما إضافة مؤشرات جديدة أو استحداث المؤشرات الموجودة من قبل. اهتمينا في دراستنا هاته بالمنطقة العربية فقط وحاولنا تصنيف دولها على حسب درجة الشمول فيها وعلى هذا الأساس نقوم بطرح الاشكالية التالية:

هل يمكن تشكيل مجموعات متجانسة من الدول العربية من حيث درجة الشمول المالي؟

كإجابة مؤقتة للإشكالية نضع الفرضيات التالية:

- يمكن تشكيل مجموعات متجانسة من الدول العربية من حيث درجة الشمول المالي نظرا لوجود بعض الدول التي تعيش نفس الظروف وتتقارب في الجانب الاقتصادي والجغرافي والثقافي.
- الوضع الأمني والاقتصادي من اهم العوامل التي تجعل من الدول العربية تتمايز في درجة الشمول المالي تهدف دراستنا إلى العديد من الاهداف نذكر أهمها في الآتي:
- تبيان التفاوت الموجود بين الدول العربية من حيث درجة الشمول المالي
- إظهار اهم العوامل التي لها دور في هذا التفاوت
- إبراز اهمية الشمول المالي في اقتصاديات الدول
- ولمعالجة هذا الموضوع قمنا بتقسيم بحثنا كالآتي:

✓ الجانب النظري

- تعريف الشمول المالي
- أهداف وأهمية الشمول المالي
- مؤشرات قياس الشمول المالي
- معوقات وأسباب ضعف الشمول المالي في المنطقة العربية

✓ الجانب التطبيقي: تمت فيه تطبيق طريقة تحليل المركبات الأساسية ACP Analyse de composantes principales

2. الجانب النظري:

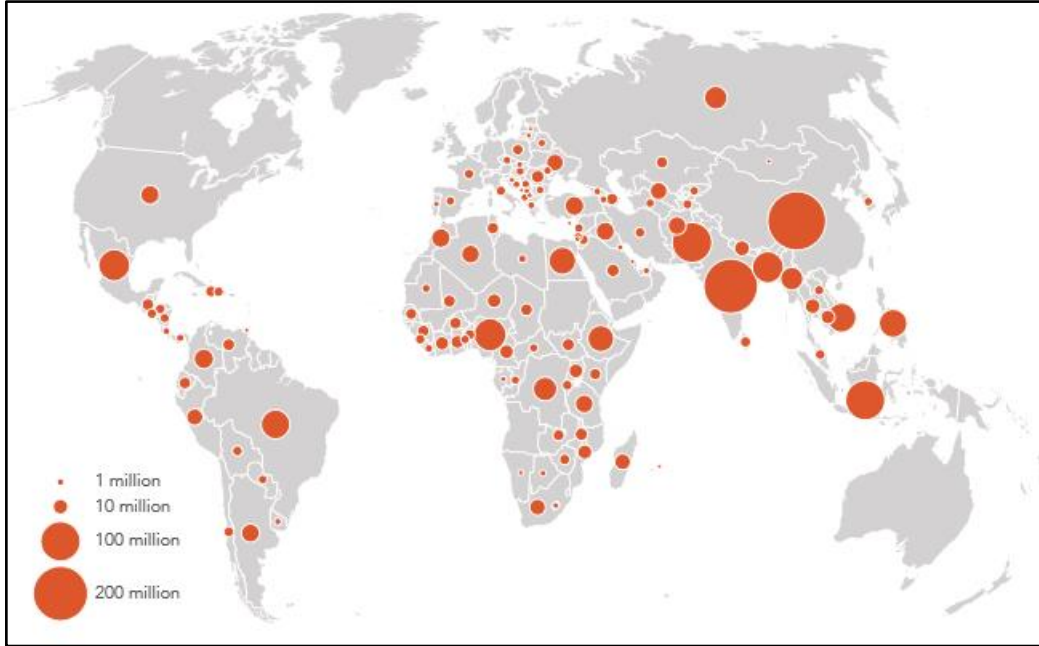
قصد التعرف على أهم المفاهيم المتعلقة بالشمول المالي نعرض في هذا الجزء النظري إلى تعريف الشمول المالي، أهميته، أهدافه، مؤشرات قياسه وأخيرا إلى أهم معوقات وأسباب ضعفه في المنطقة العربية.

1.2 تعريف الشمول المالي:

يعتبر الشمول المالي حركة عالمية تهدف إلى إدخال أكبر عدد ممكن من سكان العالم في النظام المصرفي الحديث. من بين أهدافه أن يكون للأشخاص حسابات بنكية شخصية، واستعماله في الايداع والسحب والادخار. ففي عام 2011 كان نصف سكان العالم لا يمتلكون حسابات بنكية ثم انخفضت إلى 38% في عام 2014 لتصبح بعد ذلك في بنسبة 31% في عام 2017 أي أن ثلث العالم يتعامل نقدا في المعاملات المالية.

ويعرفه البنك الدولي على أنه نسبة الأشخاص أو الشركات التي تستخدم الخدمات المالية، حيث يعكس الشمول المالي الحالة التي يكون فيها الأفراد الذين يتمتعون بحرية الولوج واستعمال كامل أنواع الخدمات المالية الرسمية (المدفوعات، التحويلات، الادخار، القروض والتأمينات) والمقدمة ضمن طريقة مسؤولة ومستدامة، من خلال مجموعة مزودين يعملون في بيئة ملائمة، شرعي ومنظمة (موسى، 2018، صفحة 42).

الشكل رقم (01): توزيع نسبة البالغين بدون حسابات حول العالم لسنة 2017



Source: (world bank group, 2017, p. 11)

2.2 أهداف وأهمية الشمول المالي:

الشمول المالي مشروع استراتيجي يهدف لتحقيق ما يلي (لخضر، 2018، صفحة 108):

- استخدام واسع لتطبيقات التكنولوجيا المالية (بطاقات الدفع، الخدمات المالية عبر الهاتف ...) لما لها من منافع انمائية عديدة
- توسيع نطاق الخدمات المالية عبر الهاتف التي تسمح للمستخدمين من اادخار المال وتحويله وبالتالي استهداف الفقر.
- التحويلات عبر الهاتف يؤدي إلى تفادي الساعات الطويلة لاستلام الراتب ...
- تساعد الخدمات المالية من تراكم المدخرات وبالتالي استثمارها في مشاريع اقتصادية مما يساعد على دفع عجلة النمو.
- الانتقال من مدفوعات نقدية إلى مدفوعات رقمية يساعد الحكومة من تقليل شتى أنواع الفساد كتنسرب الأموال وغيرها ...

3.2 مؤشرات قياس الشمول المالي:

يقاس الشمول المالي عن طريق ثلاث أبعاد (global partnership for financial inclusion G20, 2016):

- إمكانية الوصول إلى الخدمات المالية
- استعمال الخدمات المالية
- جودة أو نوعية المنتجات والخدمات المالية

هذه المؤشرات تشمل كل من جهة العرض وجهة الطلب على الخدمات المالية لإعطاء نظرة واضحة على الشمول المالي. تم اقتراح سنة 2013 مؤشرات أخرى من طرف رئاسة مجموعة 20 (G20) الروسية للتعمق أكثر في فهم الشمول المالي تركز هذه المؤشرات على محو الأمية المالية. وتحت قيادة رئاسة مجموعة 20 الصينية تم اقتراح مؤشرا تجديده لقياس استعمال، توفر ونوعية الخدمات المالية الرقمية. فيما يأتي نلخص أهم مؤشرات الشمول المالي على شكل جدول:

جدول رقم (01): أهم مؤشرات قياس الشمول المالي

المصدر	المؤشر
مؤشرات استعمال الخدمات المالية: الأشخاص البالغين	
WB global index	النسبة المئوية للبالغين الذين يملكون حسابات مالية
IMF financial access surveys	عدد المعاملات المالية باستعمال الهاتف لـ 100000 شخص بالغ
WB global payment systems survey	عدد المعاملات غير النقدية لـ 1000 شخص بالغ: عدد الشيكات، تحويل الأرصدة، ...
مؤشرات استعمال الخدمات المالية: مؤسسات	
WB entreprise surveys	النسبة المئوية للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة التي تملك حساب في البنك أو مؤسسة مالية أخرى
WB entreprise survey	النسبة المئوية للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة التي تقترض من مؤسسات مالية رسمية
WB entreprise surveys (aspirational)	النسبة المئوية للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة التي تقوم بإرسال أو استام دفع رقمي عن طريق الحسابات
مؤشرات الوصول للخدمات المالية: نقاط بيع الخدمات المالية	
IMF financial access surveys	عدد الصرافات الآلية GAB لـ 100000 شخص بالغ
WB global payments systems surveys	عدد نقاط البيع النهائي TPE لـ 100000 شخص بالغ
Gallup world poll	النسبة المئوية للأشخاص البالغين الذين بإمكانهم الوصول إلى خدمات الهاتف المحمول و الأجهزة والأنترنت في المنزل
WB global payments systems survey	عدد بطاقات الائتمان لـ 1000 شخص بالغ
WB entreprise survey	النسبة المئوية للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة التي تملك نقاط البيع النهائي TPE
مؤشرات نوعية الخدمات المالية	
WB financial capability surveys and OECD national financial	حاصل المعرفة المالية
WB global index	استعمال الادخار من أجل تمويل النفقات الطارئة
WB entreprise surveys and OECD SME scoreboard	النسبة المئوية للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة المطلوب منها ضمانات لأخر قروض بنكية لها

Source (global partnership for financial inclusion G20, 2016)

4.2 معوقات وأسباب ضعف الشمول المالي في المنطقة العربية:

يمكننا حصر أهم العوامل التي حالت دون تطور درجات الشمول المالي في المنطقة العربية فيما يأتي (رشيد، 2018،

صفحة 103):

- أغلب بلدان العربية تعيش في حالة عدم انعدام للاستقرار الأمني كاليمن، سوريا، العراق ...
- عامل الفقر الذي يجتاح أغلب الدول العربية فمقدرتهم المالية تحول دون تعاملهم مع المؤسسات المالية
- نقص في البنية التحتية المالية في كثير من الدول العربية وهو ما ينعكس سلبا في عدد وجودة وتكلفة الخدمات المالية
- انعدام الوعي في استخدام المعاملات غير النقدية ووسائل الدفع الرقمية وهو ما يزيد الجمود في النظام المالي وبطء المعاملات والخدمات المالية
- انعدام الثقة في المؤسسات المالية وهو ما يحد من انتشار تعامل الافراد معها
- وجود العديد من المعاملات المالية تتعارض والشريعة الاسلامية مما حتم وجود بدائل تتماشى مع القواعد الاسلامية إلا أنها لا تزال تحتاج إلى تسويق وابتكار
- ضعف الثقافة المالية وهو ما ينعكس سلبا على معدلات اشمول المالي في المنطقة العربية
- أغلب أصول القطاع المالي تابعة للقطاع العام وهو ما يثبط من المنافسة لتقديم خدمات مالية ذات جودة
- ارتفاع التكاليف والجهد والوقت لإتمام المعاملات المالية الشيء الذي يحفز الأفراد على المعاملات غير الرسمية
- انعدام شبه تام للمؤسسات المالية في المدن الصغيرة والريفية
- عدم اهتمام المشرفين على القطاع المالي بنشر الوعي ومحو الأمية المالية

3. الطريقة والأدوات:

تم الاستناد في هذه الدراسة على المعطيات التي تخص 7 مؤشرات جزئية للشمول المالي التي تخص 14 دولة عربية مأخوذة من تقرير مجموعة البنك الدولي. بعد ذلك تم تطبيق طريقة تحليل المركبات الأساسية وهي طريقة احصائية متعددة الأبعاد وفي الآتي توضيح لهاته المؤشرات وكيفية إعادة ترميزها لتسهيل قراءة نتائج الدراسة كما تم وضع قاعدة البيانات التي تم الاعتماد عليها لإجراء الدراسة.

1.3 المتغيرات (المؤشرات) المستعملة في الدراسة

المعطيات أخذت من التقرير الصادر عن مجموعة البنك الدولي وهو إصدار 2018 "الإصدار الثالث بعد إصدار 2011 وإصدار 2014. أين تم إعادة ترميز المؤشرات كما يوضحه الجدول التالي وتم استغلال المعطيات عن طريق برنامج XLstat.

جدول رقم (02): التعريف بالمتغيرات محل الدراسة

الرميز	المؤشر (المتغير)
Fin_account	النسبة المئوية للبالغين الذين لديهم حسابات في المؤسسات المالية سنة 2017
Digi_payment	النسبة المئوية للبالغين الذين يستعملون الدفع الالكتروني في سنة 2017
Pay_online	النسبة المئوية للبالغين الذين يستعملون الانترنت لشراء التذاكر أو السلع الأخرى في سنة 2017
Card_purchase	النسبة المئوية للبالغين الذين يستعملون بطاقة الائتمان لغرض الشراء في سنة 2017
Save_fin	النسبة المئوية للبالغين الذين قاموا بالادخار في المؤسسات المالية في سنة 2017
Borrow_fin	النسبة المئوية للبالغين الذين اقتترضوا من المؤسسات المالية في سنة 2017
Borrow_family	النسبة المئوية للبالغين الذين اقتترضوا من مصادر غير رسمية (العائلة والاصدقاء) في سنة 2017

المصدر: من إعداد الباحثين

2.3 التعريف بقاعدة البيانات:

المتغيرات محل الدراسة تأخذ القيم المبينة في الجدول حسب كل دولة.

جدول رقم (03): قاعدة المعطيات

	fin_account	digi_payememt	pay_online	card_purchase	save_fin	borrow_fin	borrow_family
algeria	42,8	26	4,6	4,7	11,4	5	18,6
bahrain	82,6	77,3	43,7	61,3	30,7	36,3	32,9
egypt	32,1	22,8	3,5	3,8	6,2	8,8	38
jordan	42,1	32,5	8	7,9	10,1	17,8	31
kuwait	79,8	74,8	35,9	58,3	26,6	28,5	21
lebanon	44,8	33,1	16,4	23,9	21,2	22,6	13,4
morocco	28,4	16,7	2	5,2	6,3	2,6	18
saudi arabia	71,7	61,2	38,5	48,2	14,3	21,1	33,5
south sudan	8,6	7,3	3,6	0	3,7	3,4	24,5
iraq	20,3	19,1	13,5	0	1,6	3,1	52,1
libya	65,7	31,8	21	9,8	17,1	8,4	44,2
mauritania	19	15,7	3,8	4,3	9,1	9,2	30,9
tunisia	36,8	29,4	6,6	13,1	18,1	11,7	31,7
united arab emirates	87,4	84	59,7	70,8	28,7	46,1	25,7

Source: (world bank group, 2018).

4. تحليل النتائج ومناقشتها:

عند تطبيق طريقة تحليل المركبات الأساسية يظهر برنامج XLstat عدة نتائج منها مصفوفة الارتباط، مؤشر kmo و bartlett وأيضا المحاور العاملة ونسبة العطالة وتمثيلات بيانية لكل من أفراد عينة الدراسة والمغيرات محل الدراسة.

1.4 الارتباط بين مؤشرات الشمول المالي (المتغيرات محل الدراسة)

تبرز قيم الارتباط بين المؤشرات الجزئية للشمول المالي من خلال مصفوفة الارتباط.

جدول رقم (04): مصفوفة الارتباط

Variables	fin_account	digi_payememt	pay_online	card_purchase	save_fin	borrow_fin	borrow_family
fin_account	1	0,946	0,897	0,899	0,876	0,839	-0,071
digi_payememt	0,946	1	0,947	0,980	0,874	0,929	-0,103
pay_online	0,897	0,947	1	0,950	0,796	0,899	0,017
card_purchase	0,899	0,980	0,950	1	0,871	0,937	-0,196
save_fin	0,876	0,874	0,796	0,871	1	0,882	-0,277
borrow_fin	0,839	0,929	0,899	0,937	0,882	1	-0,206
borrow_family	-0,071	-0,103	0,017	-0,196	-0,277	-0,206	1

المصدر: من مخرجات XLstat

نلاحظ انه توجد علاقة متينة بين كل المتغيرات ماعدا المتغير الأخير borrow_family فإنه لديه ارتباط شبه منعدم مع جميع بقية المتغيرات. لأن كل هاته المتغيرات تعبر كلها عن مدى التكنولوجيا المالية في الشعوب إلا المتغير الأخير فهو يعكس الطرق التقليدية في التمويل.

2.4 مؤشر KMO واختبار Bartlett

مؤشر KMO يختبر مدى كفاية العينة. بما أن قيمته أكبر من 0,5 فإنه العينة ملائمة.

جدول رقم (05) : مؤشر KMO

fin_account	0,603
digi_payement	0,623
pay_online	0,633
card_purchase	0,615
save_fin	0,717
borrow_fin	0,715
borrow_family	0,085
KMO	0,618

المصدر: من مخرجات XLstat

يختبر اختبار Bartlett الارتباط بين المتغيرات المستعملة في الدراسة. بمأن $p\text{-value} < 0,05$ فإننا نرفض فرضية العدم التي تنص على أنه لا توجد ارتباط يختلف معنويًا عن الصفر.

جدول رقم (06): نتائج اختبار Bartlett

Chi ² (Valeur observée)	135,523
Chi ² (Valeur critique)	32,671
DDL	21
p-value	< 0,0001
Alpha	0,05

المصدر: من مخرجات XLstat

من الجدولين السابقين نتأكد من تحقق شروط تطبيق طريقة تحليل المركبات الرئيسية.
3.4 المحاور العاملية ونسبة العطالة:

جدول رقم (07): القيم الذاتية ونسبة العطالة

	F1	F2	F3	F4	F5	F6	F7
Valeur propre	5,535	1,043	0,194	0,140	0,045	0,038	0,004
Variabilité (%)	79,077	14,896	2,777	2,004	0,649	0,544	0,054
% cumulé	79,077	93,972	96,749	98,753	99,402	99,946	100,000

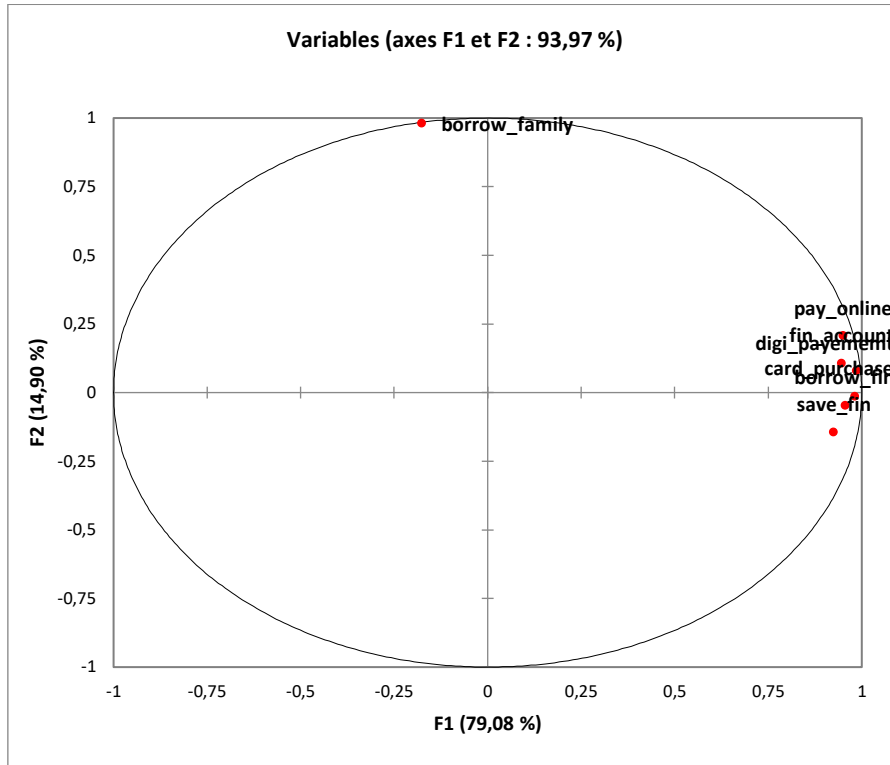
المصدر: من مخرجات برنامج XLstat

من الجدول السابق نلاحظ أن المحور العامل الأول يحتوي على 79,077% من التشتت الكلي أما المحور العامل الثاني فإنه يحتوي على نسبة 14,896% من التشتت الكلي وبالتالي المستوي الأول (فضاء ثنائي الأبعاد) يحتوي على 93,972% من إجمالي المعلومة وهي نسبة جيدة تسمح بالتمثيل الجيد للمتغيرات والدول.

4.4 التمثيل البياني للمتغيرات على المستوى العامل الأول:

يؤكد الشكل أدناه النتائج الملاحظة من خلال مصفوفة الارتباط أين تظهر جميع المتغيرات قريبة من بعضها البعض فهي كلها تعبر عن مستوى الشمول المالي ماعدا المتغير borrow_family (الاقتراض من جهات غير رسمية كالعائلات والأصدقاء) فهو بمثابة احد معوقات تطور الشمول المالي في البلدان العربية.

شكل رقم (02): دائرة الارتباط بين المتغيرات والمحاور العناملية



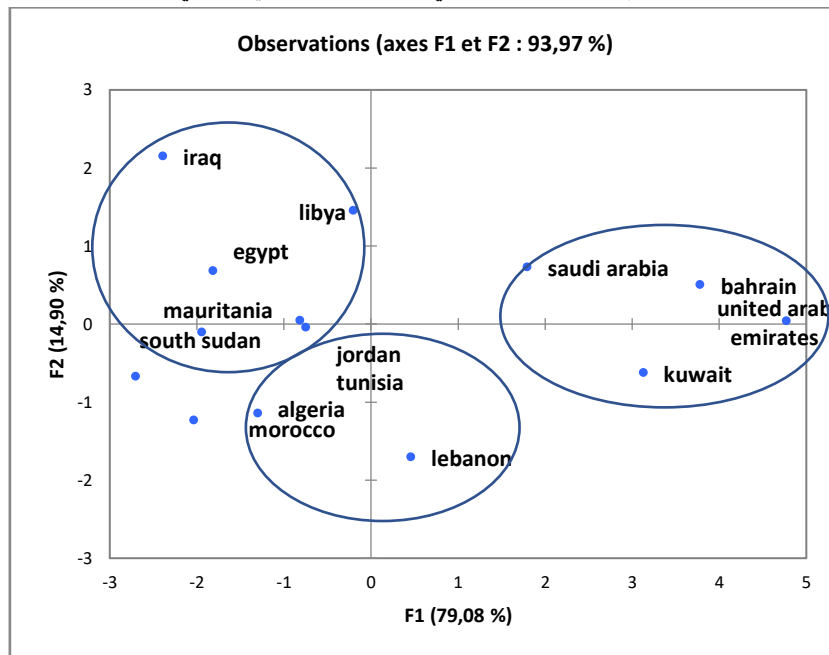
المصدر: من مخرجات Xlstat

5.4 إسقاط عينة الدول محل الدراسة على المحوري العناملين الأولين (المستوي العنامل الأول):

إن الدول التي تتشابه نسبيا من حيث القيم التي تأخذها في كل متغير تكون المسافة بينهما على المستوى الأول. وبالتالي

كلما اقتربت نقاط تمثيلها كلما شكلت مجموعة متجانسة من حيث الخصائص.

الشكل رقم (03): التمثيل البياني للدول على المستوى العنامل الأول



المصدر: من مخرجات Xlstat

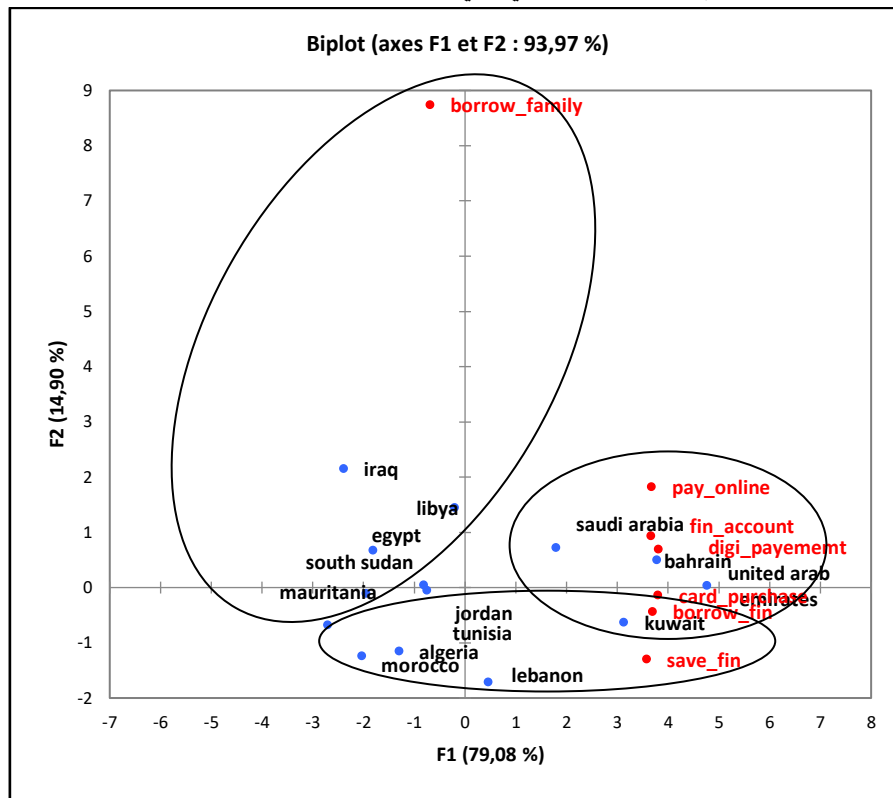
نلاحظ من الشكل أعلاه أنه يمكن تصنيف الدول العربية من حيث مؤشرات الشمول المالي إلى ثلاث مجموعات متجانسة كالآتي:

المجموعة الأولى: تتكون من المملكة العربية السعودية، البحرين، الامارات العربية المتحدة والكويت والتي تمثل دول الخليج أين جلّ سكانها أغنياء وبالتالي تشهد استعمال واسع للخدمات المالية
المجموعة الثانية: تتكون الجزائر، المغرب، تونس، لبنان والأردن هي دول تعيش استقرار سياسي إلا أن الخدمات المالية أقل انتشار من التي تشهدها دول الخليج.
المجموعة الثالثة: جنوب السودان، موريتانيا، ليبيا ومصر وهي دول أغلبها يعيش صراعات داخلية أو خارجية مما يعيق الاستعمال الواسع للخدمات المالية

6.4 التمثيل الآتي للمؤشرات وعينة الدول محل الدراسة على المستوى العالمي الأول:

يسمح التمثيل التالي من معرفة المتغيرات التي تميز كل مجموعة من الدول. حيث أنه كلما اقتربت تمثيل فرد من العينة من تمثيل أحد المتغيرات فإنه هذا الأخير يميزه عن باقي الأفراد.

الشكل رقم (04): التمثيل البياني الآتي للمتغيرات وعينة الدول محل الدراسة



المصدر: من مخرجات XLstat

حيث نلاحظ من الشكل أعلاه أنه يمكن تمييز كل مجموعة دول بخصائص معينة يمكن تلخيصها كالآتي:

المجموعة الأولى: تتميز بنسبة عالية من الخدمات المالية ونلاحظ على خلاف مع باقي المجموعات أنها تتميز باتساع استعمال طرق الدفع الالكترونية والتسوق عبر الانترنت.

المجموعة الثانية: تتميز بخدمات مالية أقل تركيز مقارنة مع التي هي في المجموعة الأولى إلا أن هذه الخدمات لا ترتقي إلى درجة التعامل بالانترنت وبطاقة الائتمان أين تكتفي هذه الدول بخدمات مالية قاعدية كالادخار والاقتراض.

المجموعة الثالثة: هي مجموعة الدول التي تمتاز بأقل تركيز للخدمات المالية وعكس نجدها تنحاز الى المتغير الذي يعتبر من معوقات الشمول المالي وهو الاقتراض من مصادر غير رسمية كالعائلات والأصدقاء.

5. خاتمة:

ساهمت التكنولوجيا المالية الرقمية خاصة بعد انتشار الهواتف النقالة الذكية على مستوى العالم إلى توسيع نطاق الحصول على الخدمات المالية وتقريب المواطنين منها وتم تحديد مؤشر الشمول المالي من اهم مؤشرات التنمية المستدامة نظرا لأهميته فإنه أصبح عملية لا مناص منها وجب على جميع الأمم الاهتمام بها ومحاولة تطويرها خاصة في منطقتنا العربية التي تعرف تأخر في هذا المجال لذا وجب معرفة أهم المعوقات ومحاولة معالجتها.

هدفنا في عملنا هذا إلى تصنيف الدول العربية إلى مجموعات متجانسة بأخذ بعين الاعتبار مؤشرات الشمول المالي، ولبلوغ هدفنا اعتمدنا على فهم ماهية الشمول المالي، اهدافه وأهميته، اهم المؤشرات التي تقيسه ثم أباغ ضعفه في المنطقة العربية بعد هذا قمنا بتطبيق طرية احصائية متعددة الابعاد وهي طريقة تحليل المركبات الرئيسية ACP حيث توصلت هذه الدراسة إلى عدة نتائج أهمها:

- يمكن تقسيم الدول العربية إلى ثلاث مجموعات متجانسة من حيث مؤشرات الشمول المالي كالآتي:
 - o مجموعة دول ذات معدلات شمول مالي مرتفعة تتمثل أساسا في دول الخليج وهي الامارات العربية المتحدة، المملكة العربية السعودية، البحرين والكويت؛
 - o مجموعة دول ذات معدلات شمول مالي متوسط تشمل كل من الجزائر، لبنان، المغرب وتونس؛
 - o مجموعة ذات شمول مالي منخفض وتتمثل في مصر، العراق، موريتانيا وجنوب السودان.
- يعتبر التعامل ماليا مع جهات غير رسمية من أهم عوائق انتشار الشمول المالي في الدول العربية
- يعتبر انعدام الاستقرار الامني والسياسي في البلدان العربية من أهم أسباب ضعف معدلات الشمول المالي

انبثقت عن دراستنا عدة توصيات تتمثل في الآتي ذكره

- على المشرفين على القطاع المالي في الدول العربية القيام بحملات تحسيسية لنشر الوعي المالي ومحو الامية المالية
- على السلطات في الدول العربية زيادة الاستثمار في البنية التحتية للقطاع المالي
- إعطاء امتيازات لمستعملي وسائل الدفع الالكترونية والرقمية لتشجيع استعمالها

6. قائمة المراجع:

- [1] global partnership for financial inclusion G20. (2016). *G20 financial inclusion indicators*.
- [2] world bank group. (2017). *the global finindex database -measuring financial inclusion and fintech revolution*.
- [3] world bank group. (2018). *the little data book on financial inclusion* .
- [4] بن قيدة مروان، بوعافية رشيد. (2018). واقع وأفاق تعزيز الشمول المالي في الدول العربية. *مجلة الاقتصاد والتنمية البشرية*، 90-105.
- [5] صورية شني، السعيد بن لخضر. (2018). أهمية الشمول المالي (تعزيز الشمول المالي في جمهورية مصر العربية). *مجلة البحوث في العلوم المالية والمحاسبة*.
- [6] محمد بن موسى. (2018). أثر المعرفة ومحو الامية المالية على مستوى الشمول المالي في العالم خلال عام 2017. *مجلة الاستراتيجية والتنمية*.